

القاهرة – «القدس العربي» – من حسام عبد البصير:

بدت مصر وصحفها وفشائياتها على موعد روتيني مع الحزن والبكاء، فلا ينفض أسبوع إلا ومعها حوادث تغطر القلب وتحيل الشعب الأكثر سخيرية وخفة ظل إلى عالم البكائين والتكالي وتلك هي حال مانشيتات صحف الجمعة.. مذبحة على أرض بورسعيد.. الدماء تنزف بغزارة في محيط نادي المصري.. دماء ودموع وقلتي وجرحي مع المدينة الباسلة.. من المسؤول عن المذبحة.. الأمن يتواطأ ضد المواطنين.. لا تكاد تترك صحفية وتذهب لأخرى إلا والدماء تطاررك والاشلاء الضحايا تبتد ما تبقى من تفاؤل بداخلك.. هي أيام الليكأء والدموع بلا منازع وبالتالي فمن الطبيعي أن يتوارى الكتاب الساخرون فزمن الضحك والتفاؤل يبدو أنه ولي بغير رجعة وعلى المصريين أن يستعدوا لمزيد من الكوارث القادمة، فالجلسل المسكري في حالة قبيلولة ولا ندر أن نقول انها مؤامرة يبدو أنها مستطول فلا جديد في بيانات المجلس التي يصدرها عقب كل كارثة سوى أن يطالب المصريين بالوحدة والكاتف، وهو ما أعلن عنه بالأمس في أحدث بياناته حيث أكد المجلس الأعلى للقوق المسلحة أنه سيمحي الشعب بكل ما أوتي من قوة وسيعمل بحد من تطهير البلاد من العلاء والبلطجية واقتلاعهم من جذورهم مهما كلفنا الأمر من تضحيات.. وأضاف المجلس ان هذه المحططات التي يتم تنفيذها تريد هدم مصر وجرحها إلى الفوضى الشاملة.. ولايد من التكاتف ومساندة الشرطة والقوات المسلحة ودعم تواجدهما البيدائي وعدم اتهامهما بالخيانة والعمالة.

## جوزيه يستعد للرحيل عن مصر

ومن «الأهرام» نبدأ رحلتنا مع تلك التصريحات لدرج فريق الاهلي حول المذبحة حيث وصف مانويل جوزيه المدير الفني للاهلي ما حدث في بورسعيد بأنه يفوق الوصف، ويعيد كل البعد عن الرياضة وهو تكرار لما حدث في الاسماعيلية من قبل مع الفارق. وأضاف بيان البقاء في مصر في الوقت الحالي امر مستحيل خاصة بعدما رآيت جماهير الاهلي تموت امامي، وأشار إلى انني نجوت بحياتي فيالبرغم من تعرضي للضرب والركل في جميع أنحاء جسدي إلا ان رجال الأمن حملوا هم الاخرين ضريا وركلا لانقاذ حياتي وحالوا دون وصول بود الموت الي، وقال انها مياراة عجيوبة بل لها معرئة عربية اشعر بحزن شديد بعدما رأيت لحظات قاسية لا اجد مبررا لها، وتساءل لا اعرف سبب الاثارة التي انتابته الجماهير ويبدو ان هناك خلفيات لا اعرفها يعاني منها الاهلي عندما يلعب الاهلي في بورسعيد او الاسماعيلية، على ما يبدو ان كرة النار كبرت حتى طالت الجميع، وأوضح ما حدث لا يمت للرياضة ولا للاخلاق بل انه حقد وكراهية تسيطر على الجماهير وهو ما ادى إلى هذه الكارثة.

## اعلان الحداد لا يكفي مصر

وتبقى مع «الأهرام» حيث الكلام عن مذبحة بورسعيد حيث كتب اشرف مفيد: التعامل مع هذه المواقف والأحداث الفارقة في عمر الوطن لا يكون باعلان الحداد، وإنما ببذل المزيد من العمل باتجاه مقاومة الجهل والغباء والتطرف والتعصب، وأن يكون- حسب ما قاله لي الصديق الروائي فؤاد قنديل-بازيد من الجهد لوزارة الثقافة وذلك بان يترك كل مسؤوليها وتبنيهم ويتزاول إلى الساحات والبياديم والقرى والنوع وتوعية وتثقيف الجماهير ومحاولة تغيير المفاهيم الخاطئة. نعم المطلوب الآن ليس البكاء والحزن وارتداء السواد وتغيير الأعلام، ولكن العمل والتضحية من أجل إنقاذ الوطن الذي ضيعته تلك الطغية والتراخي مع الحزبين الحقيقيين يتنشقون في كل مكان ويغفلون بشكل منظم ومنهج يستهدف في المقام الأول تدمير مصر في النطق والظلم والعنتنة على الشعب ليعيش اياما سوداء، ربما لو استمر هذا الحال ستصبح أسود من قرن الخروب.

## دماء وبكاء داخل غرفة النادي الأهلي

وليس بوسعدا أن تترك «الأهرام» من غير أن ننتبه لتلك اللحظات المؤلمة التي نلقطها للصحيفة من داخل غرفة فريق الأهلي ببورسعيد.. ساعات قاسية ومؤلمة مرت على قلب النادي الأهلي وجهازهم بعد ما ظنوا محاصرين لعدة ساعات في بورسعيد والتي خلفت جرحا رحا ربما ستظل لسنوات أو تبقى مدى الحياة نذكر سيئة لاسود يوم في تاريخ الرياضة المصرية عندما سقطت الافةعة والنهار والقانون وظهرت أخلاق الغاب، بل إن اخلاق الغاب ربما لا تكون بهذه السهولة والحدق والكراهية ويبدو انها مؤامرة - دبرت ليليل هدفها ضربة موجعة ربما يقف امامها شياطين الجن عازرين امام ما خطه شياطين الانس.. هكذا قال شاهد عيان الدكتور ايهاب علي رئيس الجهاز اللاهلي- الذي نجما من الموت بعد اندفاع الجماهير الى ارض الملعب ولولا تدخل بعض ضباط الشرطة ما كان ليصل إلى مقر النادي الأهلي واصعب مرحلة في حياته وهو انه تمالك اعصابه وتذكر انه يعمل طبيبا لكان عدد الضحايا قد ارتفع بعدما تحولت غرفة ملابس الفريق إلى مستشفى ميداني لعلاج المصابين وتلقيح الموتى شهادتهم بينما تحول لربع الاهلي إلى مستشفى لحظات مريرة على النفس مرت على المناخ ايهاب على تحجرت بدموعه وبدا متماسكا حتى لا ينهار الجميع وروى ايهاب على ما حدث بانها ليست مباراة بل كانت مشفونة كانها تشبه الحرب، مشيرا إلى انه لا مبرر لهذا الفعل فمأذا لو كنا قرنا بالمباراة.

## وبورسعيد بكت القتلى أيضا

خرج عدة آلاف من أهالي بورسعيد عقب صلاة ظهر أمس في مسيرة غاضبة للتنتيد بابحاث أمس الأول التي شهدتها مباراة كرة القدم بين فريقى النادي الأهلي والمصري البورسعيدى ولتشيح جثامين الضحايا الثلاث من مشجعي بورسعيد في مقابر المدينة، حيث بدأت المسيرة من المقابر أمام مساكن الجوهرة والى الشصح المشركون بالساود حزنا وحدادا على أزواج الضحايا، وشارك فيها كل أهالي بورسعيد من اطفال ونساء وشباب وشيوخ الذين استنكروا الأحداث المؤسفة، وردد المتظاهرون هتافات غاضبة ومدتدة بالجلسل العسكري ووزارة الداخلية، وأخرى تهدف إلى تبرئتهم من دماء الضحايا مثل: الداخلية هي هي والشعب هو الضحية، وحبيب العادلي لسه وزير والشعب مش طراطير والمشير هو مبارك اامية تاخذ الاتنين دي وتثمييلة وعلموها البلطجية وبورسعيد بريئة.. هي دي الحقيقة وبورسعيد بريئة.. دي مؤامرة دنية، وخرجت المسيرة من أمام المقابر عقب دفن الجثامين واتجهت بعد ذلك إلى شارع الثلاثيني مرورا بجي المناخ وشارع سعد زغول وحي العرب، ثم شارع محمد علي حتى ميدان الشهداء وصولا إلى مديرية أمن بورسعيد، رافعين لافتات مكتوب عليها بورسعيد ضحية البلطجية وشعب بورسعيد يريد القصاص من الجناة.

وحمل المتظاهرون مسؤولة الأحداث إلى المجلس العسكري ووزير الداخلية الحالي ومدير أمن بورسعيد، وذلك لعدم موابجهم من تجاوزوا ونزلوا إلى ارض الملعب، والوقا السوسولية كذلك على الإعلام الرياضي وبعض القنوات الفضائية، التي ساعدت على اشعال الفتن بين أبناء المحافظات.. كما شارك في المسيرة العديد من الحركات السياسية التي أصدرت بيانات للتنتيد بالاحداث ونعى الضحايا والشعب المصري وجيهوور النادي الأهلي والمصري البورسعيدى واسر الانتراس الذين برز دورهم في الثورة المصرية، وطالبت القوى السياسية في بيانها برحيل المجلس العسكري وسحب الثقة من الحكومة التي قُشلت في اعادة الأمن للشراع.

## هل ستخرج مصر من المأتهة؟

وتبقى مع «المصري اليوم»، حيث دعا محمد سلمواي المصري للخروج في مليونية «ال رئيس اول»، من أجل إنهاء الأزمات التي تواجهها البلاد منذ ان تسلم الجيش السلطة.. يقول: اليوم تخرج مصر لتقول إنه ان الأزوان لكف الاشتباك بين العسكر والسياسة ليعود كل منهما لتحمل المسؤولية التي خلق الله في اليوم تخرج مصر لتطالب بأن يكون نصر رئيس مدني منتخب ينهي المرحلة الانتقالية المضطربة التي نعيشها، تجري في عهده عملية وضع الدستور، فيستعيد الجيش مكانته الغالية التي لا نرضى لها بديلا، وتستعيد البلاد استقرارها ولتطالب الجيش ليس بترك السلطة لأي ما كان- حيث تم في الآونة الأخيرة تداول بعض المقترحات والبياسة والبياسسة بأن يسلم الجيش سلطة الرئاسة لرئيس مجلس الشعب أو لرئيس مؤقت وليس ثلاثي بل يقم الشعب بانتخاب أي منهم ليتولى مهام الرئيس- وإنما لتطالب، وحبكة وإصرار، وبالتخاب رئيس شرعي كما تفعل تلك المجتمعات الديمقراطية المتحضرة، وهو ما ظلتنا نتطلع إليه طوال العام الماضي اليوم تخرج مصر في مليونية جديدة، رافعة شعار «الرئيس أول، للخروج من ذلك المازق الذي دام أطول مما يجب، ولتخرج مصر أخيرا من ذلك النطق الظلم إلى نور الحرية التي طالبت بها الثورة، وللديمقراطية حتى تبدأ بعد سنة من الشلل السياسي في تحقيق العدالة الاجتماعية ورفع راية الكرامة الإنسانية.

## من موقعة الجلابية إلى موقعة البيبوية

الجلابية جميعنا نعرفها وهي ذلك الجلاب الذي يرتديه الفلاحين والصعايدة، أما البيبوية فهي رصعة شهيرة يعرفها أبناء بورسعيد تلك المدينة التي شهدت

السنة الثالثة والعشرون- العدد 7041 السبت/الأحد 5/4 شباط (فبراير) 2012- 13/12 ربيع الاول 1433هـ

الدماء والدموع تكسو الصحف.. شهيد نعى نفسه قبل موته بأربعة ايام.. الاتهامات تلاحق المشير ورفاقه.. القرضاوي يحذر من استفزاز الثوار.. وتوقعات بمؤامرة

# العسكر يتبرأون من المذبحة.. وبورسعيد تبكي جماهير الأهلي.. والسلفيون يتهمون اتحاد الكرة



الطرق وكل هذه المظاهر هو مؤامرة لكي يخرج غوغاء وجمهله وبرامج رياضية يتالبيون باستمرار حكم العسكر!

السلفيون يتهمون اتحاد الكرة

## بالقامرة بأرواح المصريين

اعربت جمعية الدعوة السلفية، أمس أمس الخميس، عن خالص تعازيها لأسر ضحايا مباراة بورسعيد، سائلة الله لهم العفو والعفوان، كما اعربت عن خالص تمنياتها بالشفاء لجميع المصابين، وناشدت كل المصريين الذين عاشوا لسنوات طوال تحت نيران البشش والأذى، أن يشكروا نعمة الله عليهم بالأمن وقالت الجمعية: «انه إذا كان القتل بسبب الصراع على الملك أو الجاه أو المال مستقبحا في كل الفطر والنفوس، فكيف بالقتل في الصراع على الكرة، وكيف بالقتل بعد ما انتهت المباراة فصلا عن أن يكون القتل من طرف جمهور الفائز وخاطب البيان شعب بورسعيد بالقول: «يا من قدمتم دماكم زكية في صد العدوان الثلاثي على مصر عام 1956، وفي غير ذلك من الحروب، تبرأوا من كل قاتل اتيجم، وقدموه بأنفسكم، ليحال جزاءه العادل». كما خاطب البيان أسر الضحايا قائلا: «يا أسر الضحايا، اياكم والقصاص العنواشي الذي بدأ البيض ينادي به، واصبروا حتى يتم القبض على الفضاة الحقيقيين، وعلمو أن الجرم إن أفلت في الدنيا، فلن يفلت عند الله»، وبالمناسبة لاتحاد الكرة قامت الدعوة السلفية في بيانها: «لقد طالبع الكثيرين بإلغاء النشاط الرياضي هذا العام، فاقبئت الا الاستمرار حتى حدثت فنتة تلو الأخرى»، كما ثمنت النهاية لتلك المذبحة المرعة، فهل لتفتيح، أم ما زلت تقامر بأرواح المصريين»، ودعا البيان المصريين لأن يحذروا من دعاة الفتنة وإشعال الفتنة والتسمك بتعاليم الدين.

## لابس تيشيرت أحمر ورايح بورسعيد..

### راجع وكفني أبيض وفي بلدي بقيت شهيد

كان هذا هو شعار الكثيرين من جمهور النادي الاهلي الذين عبروا عن حزنهم وغضبهم في بورسعيد واستاد القاهرة، وأعلن هؤلاء حالة الحداد، حزنا على ضحايا مباراة الاهلي والمصري في بورسعيد، وعن كثير من المستخدمين «شريط وكلمة حادة، كيديل لصوراة البرقافق الخاص بهم، وأن يتبادل المستخدمون «شريط الشهداء» مژدة بتشريط الحداد، وتكلم التهاقات والأشعار العامية التي تطالب برحيل العسكر، منها «اقتل واحد كان يبشجع.. كل ما يشتم اقتل ثور.. راح شراخ تكتع شعب بيتهف»، يسقط بسبسط حكم العسكر..» وتقال أعضاء الموقع صورا تفيد بتورط الأمن في الأحداث، وذلك بتغاضبه عنها وعدم تفاعله بانها أعمال الشغب ففور حدوثها، منها صورة يظهر خلالها أحد رجال الأمن وهو يصور بالوبايل ما يحدث، وتكبوا، ضد الصورة: «اللي هيوقل إن الأمن مبشعش متواجد امبارح على الاستاد لحط صباكك في عينه، الذي متواجد اهو وبيصور متوبايله كان، كما تداول المستخدمون صورا لتعوش الضحايا ملقوفة بتعلم مصر، وكتب أمن صفة «يا فرحة اهلك بيلد»، تعليق «اليس تي شيرت أحمر ورايح بورسعيد.. راجع وكفني أبيض».وفي بلدي بقيت شهيد»، وكانت صورة الشهيد محمد سليمان، أحد أعضاء «التراس الأهلي»، أكثر الصور التي تبايلها الجمهور حيث وضع صورة له قبل 4 أيام من الأحداث على موقع الفيس بوك ووضع «شريط حداء»، عليها، وكتب بتعليقا: «علشان لو مت متابعوش وقت في إنكوا تعلموا صورة زي دي.. اهو جاهز اهو».

## جريمة مدبرة لاعلاقة لها بالكرة

وتنطلق نحو صحيفة «الأخبار» حيث الكاتب جلال عارف نقيب الصحفيين السابق يقشش في وقائع ما جرى في اليوم الدامي: ما ابعد الفارق.. في حرب 65 التي قادها «استاد بورسعيد» من مطالها واصداقواهم من ضحايا النظام في معركة الشرف وهم يدافعون ببسالة ويبرمجون في النهاية العدوان الثلاثي على مصر، ويتكون نهاية امير اطراويرتين استعماريتين في ذلك الوقت، ويفتحون أبواب الاستقلال لكل الشعوب المقهورة.. بالأساس كان الشهداء يتساقطون بايدينا، وكان الوطن يدفع ثمن الجريمة التي ارتكبها بعض أبنائه، وكانت الثورة تطعن في أحر مكانن تتوقع منه الطعنات، في ملعب للرياضة، وفي مدينة تتعشش الكرة وتحرف جيدا معنى التضحية من أجل الوطن. ويخلص عارف إلى نتيجة مفادها: هذه جريمة مدبرة بلا أدنى شك. فجمهور الكرة في بورسعيد يعرف قيمة الفوز الذي حققه فريقه في المباراة، والمفروض أن الكيد من وراءه النهاية في الاحتفال بهذا الفوز.. فمن ذوي الذين انطلقوا فجأة وفي ثوان معدودة، ليملاوا ساحة الملعب ويطاردون لاعبي الاهلي الذين اقلتوا باعوجبة ليتحولوا بعد ذلك إلى مدرجات المشجعين ويبدأوا المذبحة؟

ونبقى مع «الأخبار» حيث الجنل الفيغاني الذي يتأسى لواقع المصريين الراهن: إذا كانت ثورة يناير قد اظهرت ازوع ما في مصرين، فإن الاغتراب اللغوية التي أعاقبها حتى الآن تظهر أسوأ ما فيها أيضا، وهذا يحتاج إلى تحليل ورصد، وأنه بمتابعة الأحوال يمكن القول إن عدم اتفاق المسار بعد الثورة عم مضمونها وما توارد عنها من طاعة تسبب في تقبل الأوج واستخراج اللاسوء ليس بشكل تلقائي، إنما بترتيب وتدبير أيضا من قوى النظام القديم والتي ما تزال فاعلة، متمكنة، بل ان بعضها موجود في قمة السلطة ومنهم رئيس الوزراء الحالي الذي وقف أمام مجلس الشعب ليلقي خطابا باهتا، صليح مناسية لقيادة قصر ثقافة أو مدرسة ثانوية وليس مجلس شعب تم انتخابه في ظرف تاريخي بالغ الحساسية.

### هل يحرض المشير

### على حرب أهليه بين المصريين؟

هذا الاتهام ليس من عندي لكفنه ورد في صورة تساؤل على لسان أحمد الصاوي في «الشروق» يقول: المشير يحرض على حرب أهلية بين الناس، هذه مضامين المفردات التي استخدمها، حتى لو كانت تلك وليست نواياه، وعندما تكون هذه الدعوة مع إبقاء «العقد، جمهولا، أو تركه لاجتهاد كل «موطن شريف» وتفسيره الخاص، فذلك بعدا تاسيسا لفوضى حقيقية يصبح فيها كل الشعب عدوا لكل الشعب، وفي النهاية لا يبقى لنا سوى أن نخرج بالمالين بعد يأس لتطالب باستمرار العسكر، وهو أمر واقع فعلا من جماعات الأغلبية الصامتة»، التي تهدد بالانتظار حال قيام المجلس العسكري بتسليم السلطة. يضيف ليدك الآن شارع ثوري يتباعد عن البرلمان بفعل فاعل، ويبدو الطرفان وكأنهما اعداء، ولديك اشتقاق هائل بين مكونات قوى الثورة، وبين التيارات السياسية بعضها لبعض، واستقطابا حادة تستقطب المجتمع إلى وحدات وغيوتها سياسوية ودينية ورايضية، ثم غمرت تلك بانقلابات أممي واستعدادا لجماهير الكرة بشحورها وطايتها المنصبة على بعضها، وينتهي الأمر بدعوة الشير الشعب الأ، يستك «الأخر»، فلا يسكت الأملوي على العزل المكاوي، ولا الاسلامي على الليبرالي، ولا للمسلم على المسيحي.

ونبقى مع صحيفة «التحرير» حيث يؤمن أسامة خليل بنظرية المؤامرة يقول: الكارثة القومية التي وقعت في استاد بورسعيد وسقوط 74 قتيلًا في نصف ساعة لا يمكن أن تكون محض مصادفة أو مجرد شغب جماهيري أفضى إلى عنف وقتل، إنها مؤامرة محكمة لإثارة الرعب وإجبار الشعب على الرجوع وإفشال ثورته وتسليم نفسه مرة أخرى للحكم العسكري والبوليسي.. يبريدون منا الآن – إذا كنا نريد الحياة في هذا الوطن – أن نعتذر عن غلظتنا في حق الداخلية ولواءات التعذيب والإهانة وجزالات السحل والسحق وأباطرة الفساد، وإذا لم نغفل فيكون عقابنا الموت على يد البلطجية وعصابات السطو المسلح وقطاع الطرق، وأقراؤ الأحداث وتابعوا الحوادث، ففي أقل من 72 ساعة وقعت عشرات الجرائم لعصابات ظهرت فجأة للسطو المسلح على البنوك والمحلات ليتبقي المشبه بـ74 قتيلًا من الأبرياء الذين وقعوا ضحية بلطجية ماجورين وجهاز شرطة متواطئ.

## محاكمة وزير الداخلية تحتاج لقضاة سوريين

فجر مستشارو مجلس الشعب مفاجأة قانونية كبرى وأكوا أن قانون محاكمة الوزراء الحالي رقم 85 صدر أثناء الوحدة بين مصر وسورية عام 1958، وينص على استدعاء قضاة من سوريا لمحاكمة وزير الداخلية المصري، كما أن القانون الذي جاء بعده لم يلغعه.وفي سايقة برلمانية قرر د. سعد الكتاتني رئيس مجلس الشعب إحالة طلب اتهام وزير الداخلية بالتقصير والإهمال في عمله إلى المحكمة العامة لدراسة أي من فوائن محاكمة الوزراء يأخذ بها المجلس ويبطئها في الفصل في الحكم على الوزير في الطب والمقدم من النائب عماد العريان ومعه 143 نائبًا. واحترار المجلس أسس في الفصل في أمر التصويت على بدء محاكمة الوزير رغم أن إجماع النواب على أن يكون اللواء محمد إبراهيم أول وزير مصري يحاكم وفقا لقانون محاكمة الوزراء، وذلك بسبب عدم وجود قانون حالي لمحاكمة الوزراء.

## القرضاوي يتنبا بقب زوال حكم العائلات

حذّر الشيخ يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي للعلماء المسلمين من محاولات تعكير صفو ثورة مصر من خلال أفعال، وقال الشيخ د.يوسف القرضاوي في ندوة الدعاء لقد سرّقت منا الأزهر ولكن دعنا أينا مرة أخرى، كما سرقوا منا مصر واليوم تعود إلينا مصر، فحنن اليوم نعيش في مصر الحررة ومصر الدعوة والثقافة الإسلامية. وأكد أن الشبائح اليوم يحملون هم الأمة، وتذكر لتونس أن بدأت مسيرة الثورة على الظلم والظلمات والثورة على الباطل وعلى الذين سرقوا الشعوب وحربتها وكرهاتها، فبدأت تونس الثورة، وجاءت مصر بعدها وكان لثورة مصر 18 يوما معنى لكل يوم منها، وتعلمت منها اليمن وليبيا وسورية، وأشار إلى أن سورية ستنتصر، وقال لقد انتهى عصر حكم عائلة باغية كماثلة مبارك والقذافي، ولقد احتفلنا بمرور سنة على ثورة مصر، وستحفل عن قريب بسورية واليمن، وبكل بلد ينصهر فيه الخيري على الظلم والعدل والحق على الباطل والشعوب على الظفافة.

## سينمائيون يعنون الحداد على ارواح الشهداء

تسنوات التلفزيون المصري والفضائيات أعلنت الحداد حزنا على ضحايا موقعة بورسعيد، التي راح ضحيتها 71 شابا ومئات من المصابين، واختلفت حالة الحداد من قناة إلى أخرى، فقوات مودرن أعضاها برنامجها، صباح أمس، بالقرآن الكريم وقنوات «مصر 25» وصوت البلد» وقنوات النيل وضعت شريط حداد أسود.. وأعلنت قناة «الأهلي» استمرار حالة الحداد 4 ايام، وتضامنت القنوات الفضائية الأجنبية مع مصر في حالة الحزن التي تعيشها ومنها قناة «BBC عربي» التابعة لهيئة الإذاعة البريطانية التي وضعت شريطا أسود حدادا على أرواح شهداء بورسعيد، «البر شفيق» مدير قناة «OHV»، وقال: «قرنا الحداد 4 أيام وسنظهر قرار أسرة الفيلم بالتأجيل جاء على اعتكاف حالة الحزن التي تخيم على كل البيوت في مصر بسبب أحداث بورسعيد، وأنتاسها أنها تشعر بالحرز على الشبائح الذين في عمر الزهور وفقوا أزواجهم في مثل هذه الأحداث، تمتن «غادة» أن يعم الأمن والسلام كل بيت في مصر، فيما فركرهم بعد العزم وأسر وسلسل «الهرب» الغاء المتصر الصحافي، الذي كان مقررا قديمه للإعلان عن السلسل، وذلك حدادا على أرواح ضحايا موقعة بورسعيد، وأكد مدير عبد العزيز لـ«المصري اليوم» أنه أصيب بصدمة عصبية منذ شاهد دماء الأبرياء وهي تراق في مباراة كرة قدم، والمشاحنات التي راح ضحيتها مجموعة من شباب مصر، وأكد أنه سيلتزم بالصمت تماما، ولن يتحدث في أي شيء يخض الفن حدادا على أرواح الشهداء.

## العبور لعالم المليارديرات يبدأ من سوزان

كسا أن وراء كل عظيم إمراة فبان وراء كل مصيبة في القصر الرئاسي سوزان مبارك وهو ما ايدته سحر جعارة التي كتبت في «المصري اليوم» عن الكوارث التي حلت بمكتبة الاسكندرية التي يرأسها أحد القرابين من زوجة الخلعوع.. تقول سحر: الطريق إلى «مبارك» يبدأ من «الهائم»، جملة كانت كفية يعينين وزراء وإقالة محافظين، ورفع البعض إلى «المليارات» دون أدنى عناء كل راغب وسلطة أو ثروة عرف جيدا كيف يطبق تلك المعادلة، ومن «البورصة» إلى «الركب» كان للهائم رجال لم تمتد إليهم يد التطهير حتى الآن؛ كما تنكمع على «الفلق» وتقول إنه يعرض لقطات قديمة من «مهرجان القراءة للجميع» قبل أن تاكل الشبوخة ملاح «الهائم»، وتندرد على «فاروق حسيني»، الذي أهمل سياسات الثقافة وترفع لرسم خطوط آزياء الهائم؛ أما مكتبة الاسكندرية فكانت درة التاج في جوهرات الهائم «الثقافية والفكرية»، لأنها وضعت الأساس لإجراء انتخابات برلمانية تعينها رئيسا لمجلس أمناء المكتبة بتفويض من زوجها الخلعوع.. بدهاء شديد أدرك مدير المكتبة الدكتور «الساعاتي سراج الدين» شهوة الهائم التي لا تنقطع للشهرة، ولتقبليل الأيادي من الوزراء وقدم العزم ببرنامج «الهائم»، وفي حين أقبل اللواء «عبد السلام المحجوب» من محافظة الاسكندرية، لأنه لم يلب طلب الهائم بهدم مستشفى الشاطبي، تمت مكافاة «سراج الدين» ببرنامج على تلفزيون الدولة لا يراه أحد.. لكنها سيوبة لزوم التلميع وخلافه!